

الإمارات تستثمر 70 مليار دولار في مشاريع فندقية وسياحية



أكد خبراء ان المشروعات السياحية والفندقية التي يتم انشاؤها حالياً في الامارات باستثمارات تصل إلى 70 مليار دولار ستقود إلى تمتع الدولة بمعدلات نمو هائلة لا يتاح للقطاعات الفندقية في مناطق أخرى من العالم سوى ان يحلموا لها .

قالت ماغي مور مديرة معرض الفنادق 2008 الذي يقام في مركز دبي العالمي للمعارض والمؤتمرات بين 8 - 10 يونيو/حزيران المقبل: نحن نعلم ان الشرق الاوسط هو سوق يتنامى بسرعة كبيرة، الا ان الابحاث المتتالية تشير إلى ان المنطقة تواصل النمو بمعدلات كبيرة لا مثيل لها في اي مكان في العالم وهي تقاوم الاتجاهات الاقتصادية السلبية في مناطق اخرى من العالم .

وأضافت قائلة: إن امكانيات التنمية الهائلة لقطاع السياحة والسفر في انحاء دولة الامارات العربية المتحدة تواصل النمو بمستويات قياسية من ناحية حجم الاستثمارات في البنى التحتية الداعمة

وتحدد قاعدة بيانات بروفيز التي تراقب نشاطات التعمير في انحاء منطقة الخليج اكثر من 100 مشروع فردي تصل قيمتها الاجمالية إلى 70 مليار دولار وتشتمل على فنادق ومراكز تسوق ومنشآت رياضية ومنتجعات ومراسي يخوت . وحدائق ترفيهية ومرافق سياحية وترفيهية مختلفة يتم انشاؤها حالياً او موجودة ضمن خطط التنمية في دولة الامارات .

وأفادت مور بدراسة مرجعية حديثة حول الفنادق اجرتها شركة الاستشارات ديلويت وبأن القطاع الفندقى في منطقة الشرق الاوسط هو من اكثر المناطق نمواً في العالم حيث نمت العوائد لكل غرفة متوفرة بنسبة 17% في 2007 متفوقة بذلك على آسيا الباسيفيكي واوروبا مع آفاق نمو ايجابية خلال السنوات المقبلة .

ويعتبر التقرير دىي نجما ساطعا في الاداء حيث حققت ولا تزال انجازات كبيرة فهي تحتل المرتبة الاعلى في المنطقة في معدلات اشغال الغرف الفندقية (84.2%) واعلى متوسط لاسعار الغرف (282 دولار امريكى) وأعلى دخل للغرف المتوفرة (237 دولاراً) . وقال مور: مع قدوم العديد من المشاريع الجديدة خلال العام الحالى، سيكون 2008 عاماً رائعاً آخر لقطاع الضيافة في الامارات .

ويسلط معرض الفنادق ومؤتمر سيفين ستار المرافق له الضوء على المشهد المستقبلى والاتجاهات والمحركات الرئيسية التي تحدد شكل قطاع السياحة والسفر في منطقة ارتفعت فيها حصة القطاع السياحي في اجمالي الناتج المحلي من 5.8% في عام 2000 إلى 11% حسب التوقعات في 2008 .

وترى منظمة السياحة العالمية التابعة للامم المتحدة ايضا مستقبلا ايجابيا لقطاع السياحة في الشرق الاوسط . وقالت مور ان المنظمة اعتبرت الشرق الاوسط قصة نجاح سياحية للعقد حيث تبرز المنطقة كوجهة قوية فيما تنمو اعداد السياح القادمين اليها بمعدلات اسرع بكثير من المعدل العالمى، مشيرة إلى ان الثقة الاستثمارية الاقليمية تبقى قوية خلال 2008 بالرغم من المشاكل الاقتصادية التي تعاني منها مناطق اخرى في العالم .

ويتوقع المجلس العالمى للسياحة والسفر ان تكون منطقة الشرق الاوسط هي المنطقة الوحيدة التي تبقى ضمن نطاق نمو سنوي بنسبة 5% هذا العام على الرغم من المخاوف الناشئة عن تردي الاحوال الاقتصادية في امريكا الشمالية . وإفريقيا وأوروبا .

ويشتمل معرض الفنادق على مجموعة شاملة من احدث المنتجات والخدمات والتقنيات ويستقطب قادة القطاع الرئيسيين . وقد شهد المعرض الذي تنظمه دي ام جي وورلد ميديا دىي، احدى شركات تنظيم المعارض الرائدة في المنطقة، نمواً مطرداً حتى اصبح واحداً من اهم الفعاليات على جدول مواعيد القطاع الفندقى العالمى . ويزور المعرض عادة مشغلو وملاك الفنادق في المنطقة وصناع القرار من السلاسل الفندقية العالمية فئة الخمس نجوم . والمهندسين المعماريين والمصممين الداخليين .

وقد تم حجز ما يزيد على 16 ألفاً و500 متر مربع من مساحة العرض للمعرض لدورة العام الحالى لاستضافة الطلب المتصاعد من العارضين الاقليميين والعالميين فيما أصبحت المساحات المتبقية على وشك النفاذ بالكامل .